

مجمع الأمثال

4167 - أَمْوَقُ مِنْ الرَّخَمَةِ .

قَالُوا : إِنَّمَا خُمِّتَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا أُمُّ الطَّيْرِ وَأَظْهَرُهَا مَوْقًا وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا
لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ قَالَهُ الشَّاعِرُ :

يَا رَخَمًا قَاظَ عِلَايَ مَطْلُوبٍ ... يَعَجَلُ كَفَ الْخَائِئِ الْمَطِيبِ .

وَذَكَرَ الشَّعْبِيُّ الرَّوَافِضَ فَقَالَ : لَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ لَكَانُوا حُمُرًا أَوْ مِنَ الطَّيْرِ

لَكَانُوا رَخَمًا وَهِيَ تَسْمَى الرَّخْمَةَ وَالْأَنْوَقَ قَالَهُ الْكَمِيتُ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانَ شُتَّى ... تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ .

أَيُّ الْحَيْلَةِ